عبد العاطي، حسن الباتع محمد (2008). التفكير الناقد في عصر المعلوماتية. دراسات المعلومات. (2). 149-180.

العبد الكريم، مشاعل عبد العزيز (1429 هـ). واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض.

العيدروس، أغادير بنت سالم (2012). إدارة المعرفة مدخل للجودة في الجامعات السعودية. (دراسة تطبيقية على جامعة أم القرى). مجلة التربية كلية التربية جامعة الازهر. (147) الجزء الثاني. يناير 2012م.

الغدير، فاطمة ابراهيم علي (د.ت). توظيف الأساليب الحديثة في مجال تكنولوجيات التعليم في التدريس بمدارس المملكة العربية السعودية. "دراسة تقويمية". معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

القصاص، مهدي محمد (2010). التعليم الإلكتروني قراءة ناقدة. مجلة التعليم الإلكتروني. جامعة المنصورة. (5). مارس 2010. 8.

مداح، سامية بنت صدقة (د.ت). التعليم الإلكتروني منشورات كلية التربية جامعة أم القرى. السعودية.

الملاحة، حنان عبد الفتاح وأبو شقة، سعده أحمد (2011). أثر التدريب على بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل لدى عينة من التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل. مجلة كلية التربية ببنها. (87). 265-331.

الهجرى، إبراهيم عبد الله (د.ت). التعليم فى الوطن العربى أمام التحديات التكنولوجية *www.aun.edu.eg/conferences/27_9_2009/.../71.doc*

عنوان المداخلة

دور استاذ التربية البدنية و الرياضية في تفعيل الاتصال بين الطلبة باستعمال الوسائل الحديثة

د. بزيو سليم جامعة بسكرة الجزائر
ا. بزيو عادل جامعة بسكرة الجزائر

الملخص:

عملنا في هذه المداخلة يتمحور حول إبراز أهم الأدوار التي يلعبها استاذ التربية البدنية و الرياضية في انجاح او فشل سير حصة التربية البدنية و الرياضية نظرا لأهميته داخل الجو التعليمي ، حيث تهدف الحصة الى تطوير رغبة الطلبة في الالعاب الرياضية المختلفة وتربيته على الشجاعة والعمل

الجماعي والفردي والشعور بالمسؤولية وحب النظام والتصرف الحضاري وهذا مرتبط بكفاءة الاستاذ في عمله من حيث العملية الاتصالية التي يقوم بها مع طلبته ومدى استعماله لوسائل الاتصال الحديثة كجهاز الحاسوب والانترنت وأجهزة العرض السمعية والبصرية مما يزيد في قوة الشخصية للأستاذ واحترام الطلبة له ويحافظ على العلاقة الحميمية الجيدة بينه وبين تلاميذه مما يجعلهم يتقبلون نصائحه وارشاداته وتعاليمه ,

الكلمات الدالة : االاستاذ _التربية الرياضية_ التربية البدنية _ الاتصال– الوسائل الحديثة

مـقـدمـة

إن عملية الاتصال من العمليات الهامة والحيوية بين الجماعة، فهي وسيلة وليست غاية في حد ذاتها، وينبغي معرفة أن الاتصال السليم هو نتيجة التفاهم بين أعضاء الفريق وليس المتسبب لها، فعن طريقه يمكن تنظيم النشاط مهما كان نوعه.

إن نجاح أو فشل عملية الاتصال ليس فقط على علم الفرد القائم بالاتصال أو بموضوعه، بل أيضا على اعتبارات كثيرة منها خبرته في صياغة الأفكار واستخدام طرق الاتصال المناسبة لهذه الأفكار وكفاءة استقبال وفهم وتصرف الفرد الآخر الذي يستقبل هذه الأفكار.

إن الاتصال الجيد يساعد في تحقيق الأهداف وأداء الأعمال أو الأنشطة بطريقة جيدة والفوز بتعاون الآخرين، وجعل الأفكار والتعليمات تفهم بوضوح، وإحداث التغييرات المرغوبة في الأداء والنتائج. ولنجاح عملية الاتصال وجب تلاشي العوائق من أمامه ومنها مراعاة الطرق والوسائل المستخدمة ودرجة التفاهم بين أعضاء الفريق الرياضي وبالأخص الاستاذ والطالب او المدرب واللاعبين.

وكما هو معلوم فإن الاتصال له مكانة هامة في تطوير الفرق الرياضية من ناحية تحقيق النتائج الجيدة والرقي بمستوى اللاعبين، ومن هذا المنطلق قمنا بهذه الدراسة لمعرفة دور الاتصال بين المدرب واللاعب في رفع وتحسين نتائج الفريق الرياضي.

- الإشكالية:

يتميز المجتمع الإنساني بأنه اتصالي، فظاهرة المجتمع البشري في أساسها هي ظاهرة اتصالية بحتة، تسهل أغراض المجتمع البشري من ناحية وتحقق الهدف الإنساني من ناحية أخرى.

من غير الطبيعي أن يظهر تجمع بشري دونما اتصال يهيئ له هذا الوجود، فا الاتصال جزء من الحياة الطبيعية للمجتمع الإنساني والمحافظة عليها وترحيلها من جيل إلى آخر.

عند قيام حضارات التجمع البشري، كان ولا يزال الاتصال عصب انتماء لبني جلدته، ووسيلة لتحقيق التناغم والاندماج بين أفراد المجتمع، فهو يعد من أقدم أوجه النشاط الإنساني إذ ليس له بداية ولانهاية، فهو جزء من حياة الإنسان يتغير كلما تغيرت بيئة الإنسان، وكلما تغير من حوله ممن يتعامل معهم، والواقع أن الإنسان دائم الاتصال مع الأفراد الذين يعيشون ويعملون معه في المجتمع، ليتصل بهم ويتصلوا به للتعلم والإفادة، وتحقيق الفهم والتأثير وما إلى ذلك من أهداف يرمي إليها الأفراد في أحاديثهم ومناقشاتهم .

إن الدراسة التحليلية للعلاقات المنتشرة بين أعضاء أي جماعة، تبين لنا أن كل سلوك أو رد فعل يقوم به الفرد في الجماعة بطريقة متعمدة وعن وعي وتعقل نحو أعضاء الجماعة هو تعبير عن علاقة داخل الجماعة.

فدراسة العلاقة داخل أي جماعة كانت يقودنا ويصرف نظرنا إلى الجماعات الرياضية خاصة الفرق والنوادي، إذ إن الرياضة تعتبر مجالا خصبا لدراسة العلاقات بين الأفراد، فالرياضة باعتبارها ظاهرة اجتماعية تساهم في التأثير في المجتمع وأفراده بتوجيه سلوكهم وتقوية علاقاتهم الاتصالية ونبذ العنف داخل الجماعات والفرق الرياضية والتي يمكن أن نعتبرها من أهم نماذج دراسة العملية الاتصالية، نظرا لأهمية هذه العملية وما لها من إيجابيات في الربط بين أفرد المجتمع وأفراد الفريق.

يقال أن أي فريق ناجح لابد أن يستند إلى ثلاث أضلاع أساسية: المدرب، اللاعب، الإداري. فعندما يكون الاتصال بين هؤلاء صحيحا وقائما على أسس علمية وإيجابية قد يكون الناتج مرضيا ومتماشيا مع الطموحات في الغالب، وعند غيابه قد يؤدي إلى تدهور وضعف وصعوبة تحقيق النتائج المرجوة، والأساس في هذه المعادلة هو علاقة المدرب باللاعب واللاعب بالمدرب.

إن الاحتكاك الدائم بين المدرب واللاعب يؤدي إلى وجود علاقة، وهذا ما نصطلح عليه بالاتصال، هذا الأخير يتطلب بدوره وجود نهج أو طريقة لنقل الأفكار أو المعاني في ذهن كل منهما إلى الطرف الآخر، فهذه العملية باعتبارها ذات اتجاهين لتبادل المعلومات بين اللاعب والمدرب قد تساهم في وضع الأهداف وتعلم المهارات بمختلف أشكالها واكتساب الدافعية مما قد يؤثر بطريقة أو بأخرى على النتائج والأهداف المراد الوصول إليها .

وانطلاقا مما سبق يأتي هذا البحث كمحاولة لإيجاد دور الاتصال بين المدرب واللاعب أو لدراسة الاتصال بين هذين الأخيرين وأثره في تحسين النتائج الرياضية.

وبناءا على ذلك فإن إشكالية البحث يمكن صياغتها على النحو التالي:

هل للاتصال بين المدرب واللاعب دور في رفع وتحسين النتائج داخل الفريق الرياضي؟

فرضيات الدراسة:

- ✓ للاتصال بين المدرب واللاعب دور في رفع وتحسين النتائج داخل الفريق الرياضي .

- ✓ بإمكان الاتصال الجمعي داخل الفريق الرياضي (مدرب ، لاعب) أن يساهم في تحقيق النتائج المرجوة
- ✓ قد يؤدي الاتصال الشخصي بين المدرب واللاعب إلى المساهمة في الرفع من نتائج الفريق الرياضي .
- ✓ للسلوك الشخصي للمدرب أثر على نتائج الفريق الرياضي من خلال تأثيره على العملية الاتصالية.
- ✓ لطريقة الاتصال المنتهجة بين المدرب واللاعب دور في رفع وتحسين نتائج الفريق الرياضي .

أولا: الاتصال

1- **تعريف الاتصال :**

أ-لغة:

أصل كلمة اتصال COMMUNICATION يرجع إلى الكلمة اللاتينية COMMUNIS ومعناها COMMON بمعنى عام أو مشترك لتبين أن الاتصال كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو اتجاه أو أسلوب أو معنى ما... وقد جاء في لسان العرب لبن منظور: الاتصال والوصلة ما اتصل بشيء ،قال الليث كل شيء اتصل بشيء فيما بينهما وصلة، أي اتصال وذريعة، ووصلت الشيء وصلا وصلة والوصل ضد الهجران والوصل خلاف الفصل، وجاء في القرآن الكريم:" ولقد وصلنا لهم القول "، أي وصلنا ذكر الأنبياء وأقاصيص من مضى بعضها ببعض لعلهم يعتبرون ،واتصل الشيء بالشيء لم ينقطع ،ووصل الشيء إلى لشيء وصولا، وتوصل إليه انتهى إليه وبلغه، ووصل إليه وأوصله أنحاه إليه وأبلغه إياه ... وفي التنزيل:"إن الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق " أي يتصلون، وتوصل إليه أي تلطف في الوصول إليه، فالاتصال في اللغة العربية يدور حول معان أربعة...

- ✓ التوصل والذريعة إلى الشيء.
- ✓ الوصل ضد الهجران وخلاف الفصل والانقطاع.
- ✓ توصل إليه: انتهى إليه وبلغه أي تلطف في الوصول إليه.

أما في اللغات الأجنبية فإن أصل الكلمة مشتق من الكلمة "COMMUNIS"بمعنى عام وشائع كما ذكرنا أعلاه، وجاء في قاموس المصطلحات الإعلامية أن:"كلمة اتصال COMMUNICATION في المفرد وكصفة تستخدم للإشارة إلى عملية الاتصال التي يتم عن طريقها نقل معنى، أما الاتصال في صيغ الجمع فتشير إلى الوسائل نفسها أو مؤسسات الاتصال"...

ب- اصطلاحا:

هي عبارة عن عملية إرسال واستقبال رموز ووسائل سواء كانت هذه الرموز شِفاهية أو كتابية أو لفظية، وتعتبر عملية الاتصال أساساً للتفاعل الاجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متنوعة ومتعددة في مختلف المواقف سواء كانت بين شخصين أو أكثر.

هي عبارة عن عملية إرسال واستقبال رموز ووسائل سواء كانت هذه الرموز شِفاهية أو كتابية أو لفظية، وتعتبر عملية الاتصال أساساً للتفاعل الاجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متنوعة ومتعددة في مختلف المواقف سواء كانت بين شخصين أو أكثر.

أما "كارل هوفلاند" فيعرف الاتصال بأنه:" العملية التي ينقل بمقتضاها الفرد أو القائم بالاتصال منبهات وعادة ما تكون رموزا لغوية لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين أي مستقبل للرسالة...

وتعرفه الجمعية القومية لدراسة الاتصال بأنه:"تبادل مشترك للحقائق أو الأفكار أو الآراء مما يتطلب عرضا واستقبالا يؤدي إلى التفاهم بين كافة العناصر بغض النظر عن وجود أو عدم وجود انسجام ضمني "...

2- بعض المصطلحات المقاربة لمفهوم الاتصال:

2-1 الإعلام: هو عبارة عن عملية تعبير موضوعي يقوم على الحقائق والأرقام والإحصاءات يستهدف تنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائله العديدة والتي منها :الصحافة، الإذاعة، التلفاز، المسرح، وغيرها.

3-الفرق بين الاتصال والإعلام:

ترى الدكتورة رحيمة عيساني أن الفروق الجوهرية بين الاتصال والإعلام تكمن في:

- الاتصال أشمل من الإعلام.
- الاتصال نشاط أقدم من الإعلام.
- الاتصال قد يكون عشوائيا بينما الإعلام مخطط له دائما.
- الاتصال وسائله أكثر بينما الإعلام وسائله محددة.
- الاتصال نشاط تمارسه كل الكائنات ،بينما الإعلام نشاط يمارسه الإنسان.
- تتضمن العملية الإعلامية عنصرين أساسيين المرسل والرسالة، بينما يكون دور المستقبل سلبيا بخلاف العملية الاتصالية التي تشترط قيام المستقبل بدور إيجابي بتفاعله مع المرسل.

4- أهداف وفوائد الاتصال:

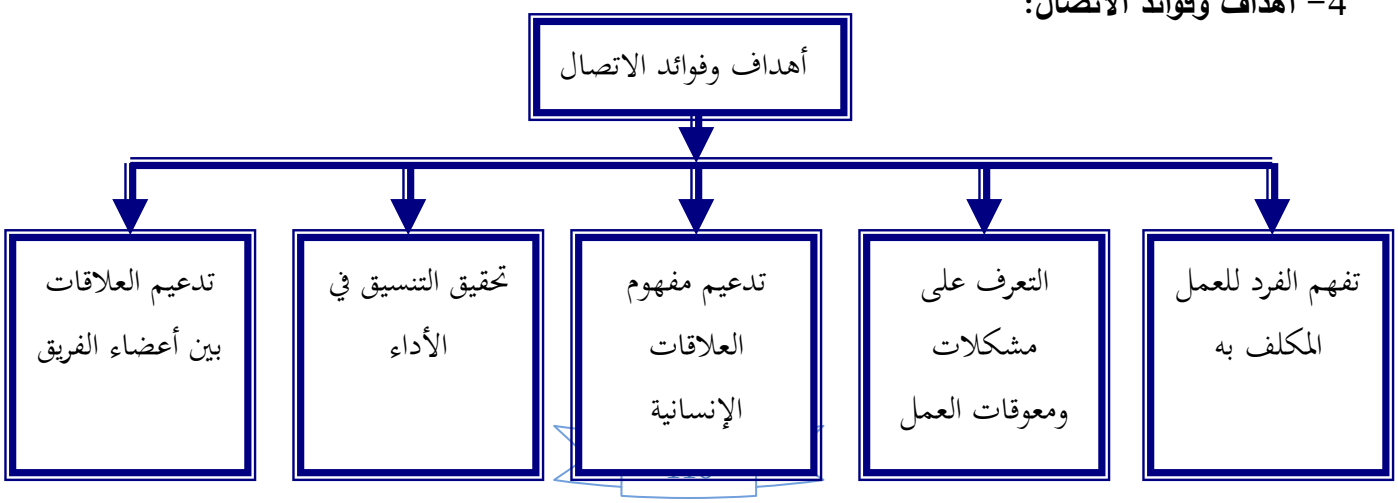

شكل (1): نموذج حمدي مصطفى المعاد-1992...

5- العناصر الأساسية للاتصال:

5-**1- المرسل(المصدر)...**: وهو المقصود بالسؤال من؟ وهو الشخص الذي يبدأ عملية الاتصال بإرسال الفكرة أو الرأي أو المعلومات من خلال الرسالة التي يقوم بإعدادها.

ويكون المصدر فردا آخر كما هو الحال في مجالنا الرياضي بين المدرب وجهازه المعاون، حيث نرى في بعض الأحيان أن الجهاز المعاون يصبح هو المصدر ويقوم المدرب بعملية القائم بعملية الاتصال من خلال عملية التوجيه والإرشاد، لذا نفضل هنا أن نفصل بين مفهوم المعلومات والقائم بالاتصال.

5-**2- الرسالة...**: وهي المعنى أو الفكرة أو المحتوى الذي ينقله المصدر إلى المستقبل وتتضمن المعاني والأفكار والآراء التي تتعلق بموضوعات معينة، يتم التعبير عنها رمزيا سواء باللغة المنطوقة أو غير المنطوقة، وتتوقف فاعلية الاتصال على الفهم المشترك للموضوع واللغة التي يقدم بها.

وقد تكون الرسالة على شكل كلمات ملفوظة، أو مكتوبة(مطبوعة) أو مصورة، أو غير ذلك ، تنتقل عبر الهواء أو الورق، أو الضوء، أو غير ذلك إلى المستقبل، من خلال حواسه(العين،الأذن،...) حيث تفكك الرسالة وتحلل ثم تحول إلى رموز تستقر في دماغ المستقبل.

5-**3- المستقبل:** هو المتلقي فهو الذي يستقبل الرسالة ويقوم بتفسير الرموز وأدراك المعنى في إطار العمليات العقلية التي سيقوم بها خلال عملية الاتصال ، وهذه العناصر الثلاثة تمثل الحد الأدنى اللازم والضروري لوصف العملية بأنها عملية اتصالية تقوم بدورها بالتنسيق للفرد أو المجموعة.

5-4- الوسيلة: هي التي يتم من خلالها نقل الرسالة من المرسل(المدرب) إلى المستقبل(اللاعبين) وهذه الوسيلة تختلف في خصائصها أو إمكانياتها باختلاف الموقف الاتصالي، وحجم المتلقين، وانتشارهم، وحدود المسافة بين المرسل والمتلقين.

ثانيا: المدرب :

1- تعريف المدرب :

إذا ما أردنا تكوين تعريف شامل لمدرب كرة القدم بإمكاننا تعريفه بأنه " الشخص ذات الكاريزما الخاصة الذي يستخدم خبراته التي اكتسبها من دورات خاصة ليكوّن مجموعة متناسقة و منظمة من اللاعبين في فريق واحد وفق خطة لعب معينة تساعدهم في تطوير قدراتهم و تحقيق الفوز "

2- خصائص المدرب الناجح :

1 – امتلاكه للشهادات التدريبية المعتمدة و معرفته بأساسيات و مبادئ التدريب التي ترفع من مستواه التدريبي و تزيد من خبراته و الاستعانة بمدربين متخصصين على مستوى عالي في ذلك مع عدم إهمال جانب التدريب العملي كمساعد مدرب أو ما شابه ..

2 – أن يملك المدرب الكاريزما بمعنى أن يكون المدرب صاحب حضور و جاذبية و قدرة على التأثير إيجابا بمن حوله بحيث تمنحه الاستقلالية التي تدفع الآخرين لوصفه بالشخص المثالي و بالتالي محاولة تقليده و إتباع فلسفته ..مع التأكيد أنه الكثير من المدربين يفتقدون هذه الميزة ..

3 – الاهتمام بالشكل المناسب و الأناقة و الهيئة العامة كما الاهتمام بطريقة الكلام و التصرفات بالمجمل..

4 – القدرة على التواصل الفعال مع أطراف اللعبة و التشاور مع اللاعبين و منحهم الفرصة للتعبير عن آرائهم و الانتقاد البناء ..

5 – إيجاد العلاقات الاجتماعية خارج الإطار الرياضي ،، كالاحتفال بعيد ميلاد أحد اللاعبين ،، زيارة اللاعبين العائلية و مشاركتهم أفراحهم و أطراحهم تعزز الروح التكافلية بين المدرب و أفراد اللعبة ..و مساعدة اللاعبين للخروج من الأزمات النفسية مهما كان سببها ..

6 – امتلاك بعض الصفات مثل الثقة بالنفس و قوة الشخصية و التصرف بعقلانية و السيطرة على الأعصاب عند الفرح أو الحزن أو الغضب و عدم التردد و التحلي بالصبر و الهدوء و الاتزان و الالتزام و القدرة على منح الفريق جرعات من العزيمة و الإرادة و الحماس ..

7 – إيجاد طريقة اللعب المناسبة للفريق وفق إمكانات الفريق المتاحة و يتم ذلك عن طريق دراسة مستفيضة لقدرات اللاعبين خلال التدريبات و بلورتها على أرض الملعب ،، بحيث يستطيع المدرب أن يكيف مهارات اللاعب و ميزاته في وضعه بالمكان الأنسب على أرض الملعب و توظيفه بشكل سليم و إعطاء الواجبات المطلوب منه القيام بها و التي من خلالها يفيد و يستفيد .. كل هذا يعود لنجاعة المدرب و قدرته على قراءة اللاعب ..

8 – إمكانية حل المشكلات التي تحصل بشكل فردي مع اللاعبين و محاولة حوصلتها في إطار النادي قبل خروجها للإعلام و إحداث بلبلة و ما يتبعها من إشاعات من المحتمل أن تؤثر على مسيرة المدرب و اللاعب و الفريق ..

9 – أن يكون المدرب موضوعي و واقعي مع الفريق الذي يدربه و هذا يكون واضحا من خلال التصريحات ، فمن السذاجة أن يخرج بعض المدربين قبل المباراة للقول بأن فريقي سيحقق فوز سهل و نتيجة كاسحة مع العلم المسبق بقدرات اللاعبين المتدنية ..

10 – ضرورة وجود الخطة الإستراتيجية للمدرب بحيث تكون معيار لمدى نجاحه أو إخفاقه : فمثلا مدرب يدرب فريق معتاد على تحقيق البطولات في كل موسم و يطمح دائما لحصد كل البطولات ،، ففي حال عدم نجاح

المدرب في تحقيق المطلوب بإمكاننا القول بأن المدرب فشل مع الفريق ،، بينما فريق آخر مستواه معروف بأنه يسعى دائما للبقاء ضمن الأندية الممتازة من بين 20 نادي ،، ففي حال احتل هذا الفريق المركز الرابع أو الخامس في هذه الحالة يكون المدرب قد حقق إنجاز تاريخي و يصبح هذا المدرب أسطورة و يسعى الجميع للتعاقد معه ..

3- مهارات الاتصال للمدرب الرياضي:

3-1- الاحترام:

هناك عدة أساليب تجعل اللاعب يفقد الثقة و الاحترام في مدربه ، ويفسر التشجيع و الثناء الذي يقدمه المدرب على نحو سلبي منها :

- تقديم المدرب التشجيع لاعب في حالة الفوز فقط ، و يصرف النظر على الأداء أو الجهد الذي يبذله اللاعب.
- وهناك أسباب تجعلك موضع ثقة و تقدير منها :
  - المعرفة الجيدة بالرياضة.
  - التعبير عن مشاعر الصداقة و الود نحو اللاعبين.

3-2- التعامل الايجابي :

تحليل سلوك المدرب نحو اللاعبين أثناء التدريب و المنافسة.

يقدم التشجيع و الثناء للاعبين.

يتيح الفرصة للاعبين للمشاركة في اتخاذ القرارات.

يستخدم العبارات التربوية لتوجيه اللاعبين.

استخدام المدرب الأسلوب السلبي في التعامل مع اللاعبين يؤدي إلى ضعف الثقة في النفس لدى اللاعبين وكذلك نقص التقدير و الاحترام نحو المدرب ، و من أسباب تجعل المدرب يستخدم الأسلوب السلبي في التعامل مع اللاعبين منها:

* اهتمام المدرب بالتركيز على الأخطاء أكثر من الاهتمام بالسلوك الايجابي للاعب.

وضع المدرب لأهداف تفوق قدرة اللاعب.

3-3- توجيهات الأداء:

أثناء التدريب ارتكب أحد اللاعبين خطأ فنيا – و يكرر الخطأ عدة مرات.

الموقف الأول : وجه المدرب اللاعب إلى وجود خطأ في الأداء ، دون أن يوضح له كيفية إصلاحه ، وذلك يضعف من الثقة و عملية الاتصال بين المدرب و اللاعب.

الموقف الثاني: حدد المدرب الخطأ و كيفية إصلاحه ، أي قدم توجيهات تؤدي إلى أن يستفيد اللاعب منها و يتحسن الأداء مما يؤدي إلى زيادة ثقة اللاعب بالمدرب و تحسين عملية الاتصال بينهما.

3-4- الاستماع الايجابي:

تمثل مهارة الاستماع الجيدة أهمية كبيرة لنجاح عملية الاتصال بين المدرب و اللاعب حيث تفيد في التعرف على خصائص السلوك الداخلي للاعب. كيف يفكر ؟ وماهو انفعالاته ؟ ، وماهي الدوافع التي تنظم سلوكه ؟ وكون المدرب لا يجيد الاستماع الجيد للاعب يعني أن اللاعب سوف يعرض عن الحديث مع أي منهم ، وبذلك تضعف عملية الاتصال وربما قد يلجأ اللاعب إلى تعمد السلوك غير المرغوب فيه لإثارة انتباه و تركيز المدرب.

3-5- الاتصال غير اللفظي (الجسمي):

حركات الجسم (أنحاء الرأس ، إشارات الأصابع ، خصائص الصوت (مرتفع ، منخفض) ، السلوك اللمسي وكل ذلك يمكن أن يعكس انفعالات ايجابية أو سلبية تحو أداء اللاعبين بعيد عن رضا

المدرب على سلوك اللاعبين في مواقف معينة أثناء التدريب أو المنافسة.

3-6- توصيل المعلومات:

يستطيع المدرب توصيل المعلومات التي يريدها لاعب بسهولة و يسر .

فستخدم العبارات التي يستطيع اللاعبون فهمها و يتكلم بوضوح و يستطيع جذب اللاعبين بسرعة ، كما يمكنه الاتصال الجيد مع اللاعبين من خلال المتابعة البصرية ، الإجابة عن التساؤلات لتعلم أو تدريب مهارات – يقدم شرحا مختصرا للأخطاء و كيفية تصحيحها – لديه الصبر عند التعامل مع اللاعبين.

ثالثا: اللاعب:

1- اللاعب المتفوق:

يعرف به الرياضي الذي يشارك بطريقة فعالة في منافسة رياضية كما أن ممارسة الرياضة التنافسية لأي رياضي بحيث نجد فئة الرياضيين تنجذب إلى ممارسة نوع من الرياضة دون نوع أخر.

2- سلوك اللاعب :

الدفاع عن مكتسبات الفريق.

الإرادة و العزيمة للوصول بالفريق إلى أعلى المراتب.

الشجاعة و التحمل في سبيل تحقيق نتائج الفريق.

3- دور اللاعب في تطوير العلاقة الاتصالية:

اذا كان الأفراد في المجتمع الواحد يحتاج بعضهم إلى بعض و تجمعهم أهداف عامة فان حاجة اللاعب إلى مجتمعه المحدود (الفريق) تكون أشد و أعظم و هذا ما يبرز لديه دور ا يخلق علاقة جيدة يعمل على تطويرها من خلال توظيفها الايجابي ، كالمصادفة و الصداقة و الأخوة التي بين زملائه و العمل على حل المشاكل التي تحدث بسرعة.

1- إجراءات الدراسة:

1-1- العينة:

وتم اختيار العينة بشكل مقصود وتمثلت في مدربين(02) و24 لاعبا.

1-2- المجال الزماني والمكاني :

أجريت الدراسة الميدانية على مستوى فريقين من القسم الوطني الأول للكرة الطائرة وهي كالتالي : (نادي برج بوعريريج، ونادي رائد رجاء المسيلة) في الفترة الممتدة من 10إلى15ماي 2009 بكل من القاعة المتعددة الرياضات ببرج بوعريريج والاتصال باللاعبين فردا فردا بالنسبة للاعبي ومدرب فريق رائد رجاء المسيلة.

1-3- المنهج:

اعتمدنا على المنهج الوصفي وذلك لملائمة طبيعة البحث المراد عمله أو القيام به .

1-4- النتائج المتوصل إليها:

- الاتصال بين المدرب واللاعب دور كبير وفعال في تحسين نتائج الفرق الرياضية والفريقين اللذين تعاونا معهما في هذه الدراسة أحسن دليل على ذلك.

- أن استعمال المدربين أو مزاوجتهم بين طريقتي الاتصال الجمعي-الجماعي- وطريقة الاتصال الشخصي-الفردي- يؤدي إلى تحقيق أفضل النتائج الرياضية.

- لطريقة الاتصال المنتهجة بين المدربين واللاعبين والممثلتين في هذه الدراسة بطرقتي الاتصال الجمعي-الجماعي- من جهة، وطريقة الاتصال الشخصي-الفردي- من جهة أخرى دور في رفع نتائج الفريق الرياضي وتحسينها.

خـاتمـة

خلاصة القول أن المدرب الذي يقدر قيمة الاتصال بينه و بين لاعبيه وما له من أهمية بالغة تؤثر ايجابيا أو سلبا على نتائج فريقه الرياضي، و الذي يكون مسلحا بالشهادة العلمية و الخبرة الواسعة ، وطريقة صحيحة للتعامل مع اللاعبين ، ويحسن استعمال طرق الاتصال الجماعي و الشخصي وهما الأنسب لتولي مهمة التدريب ودفع اللاعبين إلى الاجتهاد أكثر ليس في التدريبات أو المباريات فقط وإنما في جميع مجالات الحياة الأخرى وهو المدرب الذي يمكن أن يحقق أفضل النتائج و الانجازات.

اقتراحات:

- يجب على المدربين واللاعبين إعطاء أهمية بالغة للاتصال وطرقه باعتبار أن عن طريقه يتم نقل الخبرات والمهارات والأفكار من المدرب إلى اللاعب

– حث مدربي الكرة الطائرة على المزاوجة خلال التدريبات وغيرها بين طريقتي الاتصال الجمعي والشخصي أثناء إيصال أفكارهم وخبراتهم ونصائحهم للاعبين، مع التركيز أكثر على طريقة الاتصال الشخصي(الفردي).

– تنظيم تربصات داخل الوطن وخارجه إن أمكن يخصص فيها الوقت الأكبر لتطوير المهارات الاتصالية لكل من اللاعب والمدرب يقدمها مختصون في هذا المجال.

قائمة المراجع

1– نقلا عن أحمد محمد موسى:المدخل إلى الاتصال الجماهيري،بدون دار نشر وسنة.

2– رحيمة عيسا ني:مدخل إلى الإعلام والاتصال، ط1، دار الكتاب والحكمة، باتنة، الجزائر، 2007.

3– محمد فريد عزة:قاموس المصطلحات الإعلامية(انجليزي–عربي)، دط، دار الشروق، جدة، دون سنة.

4– محمد سيد فهمي: تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006.

5– هناء حافظ بدوي:الاتصال بين النظرية والتطبيق، دط، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، كتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1988.

6– سعاد جبر سعيد:سيكولوجية الاتصال الجماهيري، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2008.

7– مصطفي الفاتح و أخرون : الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب و المدرب، ط1، دار الهدى للنشر و التوزيع ، مصر ، 2002، ص22.

8– أسامة كامل راتب ، تدريبات المهارات النفسية ،ط1 ، دار الفكر العربي ، مصر ، 2000.

9– يحي كاظم النقيب : علم النفس الرياضي ، بدون ط ، معهد إعداد القادة ، السعودية ،1990 .